

منظمة الصحة العالمية



المجلس التنفيذي

الدورة السابعة بعد المائة

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

م ١٠٧ / وثيقة معلومات/ ٣

٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠

EB107/INF.DOC/3

اطار تقييم البرنامج

معلومات أساسية

- ١- يطلب القرار م ١٠٣ ق ٦ الى المديرية العامة اعداد "خطة متكاملة لرصد النتائج وتقييمها وتقديم تقرير عنها الى الأجهزة الرئاسية". وقد قدم تقرير تمهيدي أولي الى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة.^١
- ٢- وبفضل وضع عملية ادارية متكاملة بشكل تام يمكن اخضاع جميع جوانب العمل الذي تضطلع به المنظمة من الآن فصاعدا للتقييم والاستعراض على نحو دوري. وستكون اجراءات التقييم مرتبطة دائما بالتخطيط الاستراتيجي وعملية وضع الميزانية واستعراض البرنامج. وسيتم بالتالي، فضلا عن تقدير الفعالية فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة في الثنائية، استعراض الأنشطة بالنظر الى صلتها بتوجهات المنظمة الاستراتيجية الأعم وأولوياتها المؤسسية الخاصة بها.
- ٣- وتعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز حتى الآن وبرنامج العمل المستقبلي الخاص باجراءات التقييم في سياق التطوير المؤسسي الشامل للمنظمة.

وضع اجراءات التقييم في اطار العملية الادارية

- ٤- تؤكد الاستراتيجية المؤسسية التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة^١ على قيم المنظمة الأساسية وتحدد أربعة توجهات استراتيجية داعمة وست وظائف رئيسية. وهي تشكل اطارا لرسم السياسات والتخطيط الاستراتيجي في المنظمة كما أفضت الى وضع الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتحدد الميزانية بوجه خاص ٣٥ مجالا من مجالات العمل بصفتها الأركان التي يستند اليها تطوير برنامج المنظمة. وقد تم تعريف أحد عشر مجالا من تلك المجالات على أنها من الأولويات العالمية.
- ٥- وحددت لكل مجال عمل ثلاثة مستويات من الأغراض المنشودة وهي: مرمى التطوير الواسع النطاق الذي سوف يساهم فيه عمل المنظمة، وأغراض المنظمة، والتغيير الذي تلتزم به المنظمة ككل، والنتائج المتوقعة التي تكون الأمانة مسؤولة عنها مباشرة. وتميز هذه البنية الهيكلية بشكل واضح بين مسؤوليات أمانة المنظمة وبين مسؤوليات الدول الأعضاء وهي مشكلة اكتفت الميزانيات السابقة.

٦- ولتجاوز مواطن القصور في تنفيذ الميزانية البرمجية وضعت قواعد واجراءات معيارية تتعلق بانجاز الأعمال من أجل تنفيذ البرنامج ورصده، بفضل مشاورات مكثفة في المنظمة على الصعيدين الاقليمي والعالمي. وستساعد خطط العمل المرتبطة بالنتائج المتوقعة، اعتباراً من الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١، على تنفيذ الميزانية على نحو أكثر اتساقاً ومنطقية.

٧- وقد تم تطوير نظام ادارة الأنشطة بغية اعداد خطط العمل ورصدها. وتم أيضا تصنيف مجموعة من المعطيات المشتركة لأغراض رصد تحقيق النتائج المتوقعة، وهي عملية الزامية على صعيد المنظمة. والمكاتب التي لا تطبق حتى الآن هذا النظام بأكمله ملزمة باستخدام مجموعة المعطيات المشتركة لاعداد التقارير العامة. وسيخضع التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المتوقعة للرصد من الناحيتين التقنية والمالية وستحال تقارير بشأن ذلك الى المديرين الاقليميين والمديرين التنفيذيين على فترات منتظمة.

٨- ومن بين المميزات الرئيسية للأسلوب القائم على النتائج والمتبع في عملية وضع الميزانية هناك الربط بين النفقات الفعلية المتعلقة بكل نتيجة متوقعة وبين الاعتمادات المقررة. ومن أجل ضمان المحاسبة المنتظمة للمعاملات المالية من حيث نواتج البرنامج فان معالجة كل التزامات الميزانية تقتضي استعمال رمز نظام ادارة الأنشطة.

التحديات الراهنة

٩- **شبكات المنظمة.** المنظمة عبارة عن شبكة من مراكز الأنشطة المترابطة وهي تشمل ١٤٢ مكتبا قطريا وستة مكاتب اقليمية والمقر الرئيسي في جنيف ومؤسسات كالوكالة الدولية لبحوث السرطان.

١٠- ورغم أن مجالات العمل المحددة في الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ترسي أساس التخطيط الاستراتيجي على جميع مستويات المنظمة فان لكل جزء من أجزاء الشبكة دورا في تحقيق الأغراض المتفق عليها. وهناك خطوة مهمة وضرورية من أجل اتباع أسلوب للتقييم يتسم بالمزيد من الشمولية والانتظام ألا وهي بناء القدرات الكفيلة بتقدير اسهامات أجزاء المنظمة المترابطة.

١١- **أبعاد التقييم.** أبعاد نظام التقييم الرئيسية هي: (١) مجالات العمل، (٢) مستويات المنظمة (المقر الرئيسي والمكاتب الاقليمية والقطرية والجوانب المتعلقة بالمنظمة ككل)، (٣) مهام المنظمة الرئيسية.

١٢- **التركيز على البلدان.** من بين الأمور التي ستكون على رأس اهتمامات الدول الأعضاء تقييم برامج المنظمة القطرية. وهي تتألف من مجموعة فرعية تضم ٣٥ مجالا من مجالات العمل التي يقوم اختيارها على أساس احتياجات البلدان ومواطن ضعف المنظمة ومواطن قوتها في البلد المعني وأولويات البرنامج على الصعيدين العالمي والاقليمي. وستتيح استراتيجيات المنظمة للتعاون القطري اطارا للتخطيط على مدى الثنائية وعلى الصعيد القطري.

١٣- **تحسين نظم المعلومات.** انصب تركيز العمل حتى الآن على جمع المعلومات التي تمكن المنظمة من تتبع التقدم المحرز ومقارنته بالنتائج المتوقعة في ثنائية معينة. وستوجه الجهود الآن نحو تحسين المعلومات اللازمة لتقدير التقدم المحرز ومقارنته بأغراض المنظمة وتحديد مساهمة المنظمة في المرامي التنموية لكل مجال من مجالات العمل.

١٤- **التنظيم.** يعدّ التقييم في منظمة الصحة العالمية جزءاً لا يتجزأ من ادارة البرامج وليس مجرد وظيفة تضطلع بها احدى الوحدات المتخصصة. ولا بد مع ذلك من هيئة للتسيق تتولى مسؤولية الادارة العامة لاجراءات التقييم في المقر الرئيسي والمكاتب الاقليمية. ويجري حالياً وضع ترتيبات مؤسسية ترمي الى استعمال هذه الوظيفة على أكمل وجه.

١٥- **التمويل.** ان اتباع أسلوب أكثر صرامة وانتظاماً فيما يتعلق باجراءات التقييم ستكون له انعكاسات مهمة على الموارد. وحيث ان عملية التقييم تشكل جزءاً لا يتجزأ من ادارة البرنامج فان تكلفتها ستمول جزئياً من اعتمادات الميزانية المخصصة لأحاد البرامج. والحاجة تمس، مع ذلك، الى موارد اضافية لتغطية أعمال التطوير وتقييم المواضيع المشتركة فيما بين البرامج.

١٦- **التدريب والحوافز.** ستعمل المنظمة على تعزيز الوعي بعمليات التقييم من خلال برنامجها الرامي الى تنمية الموظفين مما يضمن اطلاق جميع مديري ومنسقي البرامج على الأساليب الرئيسية الأساسية المتبعة. والمقصود من ذلك هو نشر وتعزيز ممارسة التقييم التي من مصلحة المديرين الاشتراك فيها. وسيستعان بخبرات من خارج المنظمة لكل مهمة على حدة.

عملية التقييم

١٧- يجب تصميم نظام تقييم متكامل بحيث تكون جميع البرامج **قابلة للتقييم** على نحو دوري. ولا يعني هذا أن جميع البرامج ستخضع للتقييم المستفيض كل سنتين؛ ذلك أنه ليس من الواقعي، بالنظر الى الموارد البشرية والمالية اللازمة، محاولة تقييم الميزانية البرمجية بأكملها واعداد تقارير بشأن ذلك. ولكن النظام سيسمح باجراء استعراضات للتقدم المحرز بطريقة دورية وسريعة وانجاز دراسات معمقة عند الحاجة لتحديد الأثر الحاصل. ويقوم النظام المتكامل اذن على سلسلة من الأنشطة المنسقة والمترابطة التي يمكن الاستعانة بها لأغراض تقييمية مختلفة حسب سياق وظروف استعمالها.

١٨- وستجرى **تقييمات موضوعية** أيضاً بالإضافة الى تقييم جوانب الميزانية البرمجية. والموضوعات المختارة في الثنائية الحالية هي مبادرة استئصال شلل الأطفال والادارة المتكاملة لأمراض الطفولة والتخطيط الاستراتيجي والميزنة الاستراتيجية. وستتيح الموضوعات المختارة في المستقبل فرصة استعراض مواضيع، كقضايا المرأة أو حقوق الانسان مثلاً، والتي تتداخل فيما بين مختلف مستويات ومجالات العمل.

١٩- وسيجرى تقييم موضوعي واحد كل سنة للمنظمة برمتها. وسيجري كل اقليم، بالإضافة الى ذلك، دراسة استعراضية. وستشرع المديرية العامة في التقييمات الموضوعية العالمية بالتشاور مع لجنة تطوير البرنامج التابعة للمجلس التنفيذي. أما على الصعيد الاقليمي فسيبتولى المدير الاقليمي الشروع في تلك التقييمات بالتشاور مع الهيئة الرئاسية المعنية.

٢٠- وستكون الصلة بين عملية التقييم واجتماعات الأجهزة الرئاسية أوثق في المستقبل. وستحال التقارير المرئية الى لجنة تطوير البرنامج في دورتها السنوية. ومن المقترح أيضاً أن يعرض مجمل التقدم المحرز في مجالات عمل مختارة في اجتماع الأطراف المعنية في حزيران/يونيو، وستحال النتائج الرئيسية الى دورة المجلس التنفيذي التالية وجمعية الصحة التالية.

٢١- ويرد أدناه ملخص الأسلوب الذي يقترح اتباعه في عملية التقييم.

أسلوب التقييم في منظمة الصحة العالمية

| المستوى | ما الذي يخضع للتقييم؟ | من يتولى التقييم؟ | متى يجرى التقييم؟ | الى من يحال التقرير؟ |
|----------------------|--|---|---|---|
| القطري | <ul style="list-style-type: none"> الوفاء بالتزامات المنظمة المحددة في البرنامج القطري أثر البرنامج ككل اختيار مجالات العمل والتركيز عليها في استراتيجية التعاون | <ul style="list-style-type: none"> موظفو المنظمة القطريون بدعم من المكتب الاقليمي والمقر الرئيسي حسب الاقتضاء، والتعاون في العمل مع الأطراف المعنية بما في ذلك المسؤولون الحكوميون والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الحكومية والجهات المانحة | <ul style="list-style-type: none"> البرنامج القطري كل سنتين، واستعراض استراتيجية التعاون برمتها في مواعيد محددة وفقا للظروف الوطنية | <ul style="list-style-type: none"> ممثل المنظمة القطري السلطات الوطنية المدير الاقليمي |
| الاقليمي | <ul style="list-style-type: none"> المساهمة الاقليمية في النتائج العالمية المتوقعة قرارات اللجنة الاقليمية الموضوعات الخاصة بالاقليم | <ul style="list-style-type: none"> وحدات المكتب الاقليمي المعنية، مع اسهامات من ممثلي المنظمة القطريين، وبمساعدة خبراء خارجيين عند الاقتضاء | <ul style="list-style-type: none"> التقدم المحرز نحو النتائج المتوقعة كل سنتين، وتقييمات موضوعية - تقييم موضوعي واحد كل سنة | <ul style="list-style-type: none"> المديرون الاقليميون |
| المقر الرئيسي | <ul style="list-style-type: none"> مساهمة المقر الرئيسي في النتائج العالمية المتوقعة الجوانب المعنية من قرارات المجلس التنفيذي وجمعية الصحة | <ul style="list-style-type: none"> الوحدات التنفيذية في المقر الرئيسي، بمساعدة خبراء خارجيين عند الاقتضاء | <ul style="list-style-type: none"> كل سنتين | <ul style="list-style-type: none"> المدير العام |
| جميع مستويات المنظمة | <ul style="list-style-type: none"> استراتيجية المنظمة العالمية: توجهات جديدة في التركيز واختيار الأولويات والمهام الرئيسية الأغراض والنتائج المتوقعة للمنظمة ككل بحسب مجالات العمل مواضيع محددة | <ul style="list-style-type: none"> تتولى هيئة التنسيق في المقر الرئيسي وضع الخطط لاجراءات التقييم وادارتها، مع اسهامات من ممثلي المنظمة القطريين والمكاتب الاقليمية والمقر الرئيسي والخبراء الخارجيين | <ul style="list-style-type: none"> استعراض التقدم المحرز نحو بلوغ أغراض المنظمة ونتائجها العالمية المتوقعة كل سنتين، واستعراض الاستراتيجية المؤسسية كل أربع سنوات، واجراء تقييمات موضوعية - تقييم موضوعي واحد كل سنة | <ul style="list-style-type: none"> المدير العام اجتماع الأطراف المهمة الأجهزة الرئاسية (من خلال لجنة تطوير البرنامج والمجلس التنفيذي وجمعية الصحة) |